



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الصدر يجمد عمل تياره في ديالى

■ بغداد / المدى

قرر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، تجميد عمل التيار في محافظة ديالى. وقال الصدر في رد له على وثيقة حول إتمام لجنة متابعة سير العمل في المحافظات، أعمالها بديالى وتوجهها إلى البصرة، وتلقاها (المدى)، "للتأكيد: عمل السرايا في ديالى مجمد... ولا يحق لأحد أيا كان أن يتكلم باسم السرايا". وأضاف أن "ذلك يعتبر من الآن (التيار) في ديالى مجمد وإلى إشعار آخر".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5387) السنة العشرون - الأحد (12) آذار 2023

وزيرة الهجرة: 31 ألف عراقي في مخيم الهول

■ بغداد / المدى

نكرت وزيرة الهجرة والمهجرين ايوان فائق جابرو أن مخيم الهول السوري يضم 31 ألف، نافية انتماءهم جميعهم إلى تنظيم داعش الإرهابي. ونكرت جابرو في تصريح نلقته الوكالة الرسمية للأبناء، أن "هناك عملاً تشاركيًا مع الأمم المتحدة والوكالات وبعثات الأمم المتحدة بشأن ملف النزوح من خلال الإيواء والإغاثة والتأهيل النفسي وأخرها هو الاندماج". وأضافت، أن "هذه المشاريع تقوم بها الوزارة حتى في إدارة المخيمات والتي تكون بالتشارك مع الأمم المتحدة". وأشارت جابرو، إلى أن "الأمم المتحدة أشادت بعمل الوزارة داخل المخيمات، لكن نحن في برنامجنا الحكومي توجعنا هو إنهاء ملف النزوح بعد عودة كريمة وأمنة لكل النازحين إلى مناطقهم الأصلية".

ولفتت، إلى أن "زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش هي زيارة تشجيعية لباقي الدول في سحب رعاياها من مخيم الهول، وقد بدأت الكثير منها تسحب رعاياها". وأكدت جابرو، أن "نسبة رعاية تلك الدول في الهول تتراوح بين (50-60) شخصاً فقط لكل دولة، أما النسبة الأكبر فهي للسوريين والعراقيين". وأوردت جابرو، أن "عدد العراقيين المتواجدين بهذا المخيم هو 31 ألف شخص لكن ليسوا جميعهم منتمين إلى تنظيم داعش الإرهابي، حيث أن من ثبت انتماءه يتوجه مباشرة للمحاكم". ونكرت أن "عملنا مع الأمم المتحدة مترجم بأفعال في داخل المخيم، وكل منظمة لديها جزئية معينة تعمل فيها إن كان على المستوى الصحي أم التربوي أم التعليمي أو أية خدمات مقدمة".

بغداد استضافت 5 جولات للحوار وبكين اختطفت إعلان التطبيع توقعات بتراجع تهديدات الفصائل ضد السعودية عقب التقارب مع إيران

بإجراء حوارات جانبية مع مسؤولين أمريكيين وإيرانيين تطرقت إلى الملف النووي. بالمقابل قال امير عبد الهيثان وزير الخارجية الإيراني نهاية الشهر الماضي، إن حكومته تلقت رسائل من اميركا عبر فؤاد حسين، لكن واشنطن نفت تلك الأنباء بعد ذلك.

■ التفاصيل ص 3

الرياض وطهران، وصلت في النهاية إلى 5 جولات. وتشير المصادر المطلعة لـ(المدى) بأن "بغداد تعمل على التقارب بين واشنطن وطهران، وحدثت اشارات خلال زيارة الوفد الحكومي إلى واشنطن الشهر الماضي". واعترف وزير الخارجية فؤاد حسين عقب عودته من الولايات المتحدة

منذ عام 2016، وكذلك إعادة فتح السفارات والمكاتب في غضون شهرين. وتقول مصادر سياسية عراقية ان نجاح وساطة العراق بالتقريب بين المملكة والجمهورية الإسلامية سيضع في فتح وساطات أخرى مع دول ثانية. وفي 2021 أعلنت بغداد لأول مرة عن استضافة عدة حوارات بين

وطوال فترة حكومة مصطفى الكاظمي السابقة والتي شهدت تدشين اول حوار بين البلدين في بغداد، كان الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة الآن، يستمر بمهاجمة السعودية. ورحبت الحكومة العراقية بفتح صفحة جديدة بين الرياض وطهران، واعتبرت الاتفاق بأنه سيوفر الاستقرار في المنطقة.

■ بغداد / تميم الحسن
مرة جديدة يسكت ما يعرف بـ"رُعاء المقاومة" عن قضايا كانت تعتبر خطوطاً حمراء في السنوات الماضية، آخرها التقارب السعودي الإيراني. ورحبت الحكومة العراقية بفتح صفحة جديدة بين الرياض وطهران، واعتبرت الاتفاق بأنه سيوفر الاستقرار في المنطقة.

7 لطيفة الدليمي تكتب:
الانثروبولوجيا الثقافية بؤابتنا إلى الانسانيات

6 سعدون هليل يكتب:
قراءة في كتاب "الأربعاء في الإسلام السياسي والتنوير" لرشيد الخيون

منتخبنا الشبابي يتأهل الى كأس العالم

■ بغداد / المدى

القائم البعيد، لكنها مرّت من فوق المرمرى. وشهدت الدقيقة ٤٢ فرصة مهمة لتسجيل الهدف الأول للعراق، لكن حيدر عبد الكريم أضاعها، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

■ التفاصيل ص 5

تلقاها الحارس الإيراني أديب زرعي بسهولة. وأظهر منتخبنا بعض الأفضلية، وسنحت فرصة خطيرة في الدقيقة ٣٠ إثر سلسلة من التميريرات قبل أن تصل الكرة إلى قائد الفريق عبدالرزاق قاسم الذي سدها باتجاه

أداء الفريقين، وغابت الخطورة عن المرمى، واحتج لاعبونا، مطالبين الحكم الماليزي محمد ناظم باحساب ركلة جزاء، واستمرت محاولة الفريق وكانت إحداها في الدقيقة ١٦ عبر رأسية اللاعب مصطفى قابيل التي

جار بالعاصمة الأوزبكية طشقند. وضمن منتخبنا التأهل إلى كأس العالم للشباب في إندونيسيا، وإلى نصف نهائي كأس آسيا للشباب تحت ٢٠ عاماً والجارية حالياً في أوزبكستان. في بداية المباراة بدا الحذر على

نجح منتخب الشباب لكرة القدم في تحقيق الفوز على نظيره الإيراني بهدف من دون رد خلال المباراة التي جرت ظهر، أمس (السبت) في ملعب

حسم أغلب الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن الموازنة

■ بغداد / فراس عدنان

وأشار، إلى أن "وفاً من إقليم كردستان أجرى جولات حوارية مع الحكومة الاتحادية ناقشت مجمل القضايا الخلافية الخاصة بالموازنة وقانون النفط والغاز".

وبين الكاظمي، أن "السلطة الاتحادية تطلب باستمرار من إقليم كردستان بيانات تخص عدد الموظفين والإيرادات غير النفطية وكميات النفط المصدر". وأكد، أن "وفاً الإقليم وعد الحكومة الاتحادية بأنه يقدم جميع هذه البيانات محتوية على أرقام شفافة حتى يمكن الوصول إلى صيغة نهائية يتم وضعها في قانون الموازنة".

■ التفاصيل ص 3

لم يتبق على الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان سوى الاتفاق الرسمي، بعد قطع أشواط طويلة. وقال النائب عن تحالف الفتح معين الكاظمي، إن "اجتماعاً سوف يتم عقده داخل تحالف إدارة الدولة المناقشة عدد من القضايا المهمة من بينها قانون الموازنة الاتحادية لهذا العام". وتابع الكاظمي، أن "استمرار اللقاءات أمر مهم جداً من أجل التوصل إلى اتفاقات بشأن جميع النقاط التي تم التباحث بها عندما تم تشكيل تحالف إدارة الدولة".

اليونسكو: مبادرة إحياء الموصل بحاجة لدعم حكومي

■ ترجمة: حامد أحمد

الطاهرة التي تعد من الكنائس القديمة في الموصل". وعاد نون ليؤكد، أن "شباب الموصل ممتنون للدعم الدولي والإسناد المالي".

■ التفاصيل ص 2

إلى أن "دولة الإمارات تعدّ شريكاً في المشروع بتبرعها بمبلغ مقداره 50 مليون دولار لاستعادة مجمع جامع النوري الكبير، الذي يعود تاريخه للقرن الثاني عشر، وكذلك كنيسة الساعة القريبة من الموقع وكنيسة

يشكل نقطة تحول بالنسبة للمدينة القديمة". وتابع نون، أن "الخطة تهدف أيضاً لاستعادة ابنية المدينة الشهيرة ومواقعها التراثية وتعزيز النظام التربوي فيها من خلال اصلاح وترميم المدارس. وأشار التقرير،

أولويات عملها في المدينة. وقال سفير اليونسكو لمبادرة إحياء روح الموصل، أيوب نون، الذي يعد أحد خبراء التراث البارزين في الموصل، بحسب تقرير موقع (ذي ناشنال) ترجمته (المدى)، إن "هذا الجهد



حاضِرٌ وَجِصَّةٌ

سر دهم و شار ستاني



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب

پيشانگای نیو دهولتهی ههولیر بو کتیب

8 - 18 آذار - تازاری 2023

بارک سامی عبد الرحمن | پارکی سامی عهدو لرحمان

تستهدف استعادة المواقع التاريخية وإدامة النسيج المجتمعي للمدينة

اليونسكو: مبادرة إحياء الموصل مستمرة وبحاجة إلى دعم حكومي

روح الموصل، أيوب ذنون، الذي يعد أحد خبراء التراث البارزين في الموصل، بحسب تقرير لموقع (ذي ناشنال) ترجمته (المدى)، إن "هذا الجهد يشكل نقطة تحول بالنسبة للمدينة القديمة".

أكدت منظمة اليونسكو أن استعادة الأبنية التاريخية لمدينة الموصل التي لحقها الدمار جراء الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي وترميمها تعد من أولويات عملها في المدينة. وقال سفير اليونسكو لمبادرة إعادة إحياء



□ ترجمة: حامد أحمد

وتابع ذنون، أن "الخطة تهدف أيضاً لاستعادة ابنية المدينة الشهيرة ومواقعها التراثية وتعزيز النظام التربوي فيها من خلال اصلاح وترميم المدارس".

وأشار التقرير، إلى أن "دولة الامارات تعدّ شريكا في المشروع بترجمتها بمبلغ مقداره ٥٠ مليون دولار لاستعادة مجمع جامع النوري الكبير، الذي يعود تاريخه للقرن الثاني عشر، وكذلك كنيسة الساعة القريبة من الموقع وكنيسة الطاهرة التي تعد من الكنائس القديمة في الموصل".

وعاد ذنون ليؤكد، أن "شباب الموصل ممتنون للدعم الدولي والإنسان المالي"، ورأى أن "الشيء المطلوب الان هو الدعم الحكومي المحلي".

وأفاد ذنون، بأن "ما تحتاجه هي إدارة حكيمة واستثمار لهذه الموارد لتمتلك البلاد من تطوير وخلق رؤية استراتيجية للبلاد أيضاً". وأوضح التقرير، أن "المعالم التراثية والتاريخية للموصل كان تنظيم داعش الإرهابي قد أقدم على نسفها في الوقت الذي كان فيه الجيش العراقي يتقدم بدعم من قوات التحالف نحو تحرير المدينة القديمة للموصل في حزيران عام ٢٠١٧ وطرد الإرهابيين منها بعد معارك دامت عدة أشهر تحولت فيها احياء بكاملها في المدينة الى خراب".

وأورد ذنون، أن "تنظيم داعش الإرهابي عندما بدأ بنسف المواقع التراثية والتاريخية، كنا نواسي أنفسنا حزنا على هذه الخسائر".

وشدد ذنون، على أن "معركة تحرير الموصل وطرد المسلمين شكلت نقطة انطلاق لنا خصوصا بين الشباب".

ونكر التقرير، أن "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أطلقت في مستهل عام ٢٠١٨، مبادرة إعادة إحياء روح الموصل، وبعد ذلك أشهر قليلة من اعلان النروج على داعش".

ونذهب ذنون، إلى أن "جهود احياء الذكريات



موسليون يجلسون أمام لوحات رسمها أحد الفنانين على جدران المنازل

هذه اللحظة منذ فترة طويلة، لنتطلق المرحلة النهائية من إعادة بناء المنارة الحدياء، نحن نعلم ما للمنارة الحدياء من رمز مهم للموصل وللعراق، وبالنسبة لمدينة عانت الكثير عبر السنوات الماضية، انها رمز لتاريخ العراق الغني، وبإعادة اعمارها نحن نقوم بإعادة إحياء هذا الرمز".

وقالت اوزلاي بهذه المناسبة: "كنت انتظر الحدياء وكنيسة الساعة". وأضاف التقرير، أن "مديرية اليونسكو، اودري أوزلاي، وخلال زيارتها الأخيرة لمدينة الموصل الثلاثاء وحضورها مراحل إعادة الاعمار الأخيرة لجامع النوري ومنارته الحدياء، قامت بوضع لبنة من حجر جامع النوري لاستعادة اعمار المنارة الحدياء".

وقالت اوزلاي بهذه المناسبة: "كنت انتظر الحدياء وكنيسة الساعة". وأضاف التقرير، أن "مديرية اليونسكو، اودري أوزلاي، وخلال زيارتها الأخيرة لمدينة الموصل الثلاثاء وحضورها مراحل إعادة الاعمار الأخيرة لجامع النوري ومنارته الحدياء، قامت بوضع لبنة من حجر جامع النوري لاستعادة اعمار المنارة الحدياء".

وقالت اوزلاي بهذه المناسبة: "كنت انتظر الحدياء وكنيسة الساعة". وأضاف التقرير، أن "مديرية اليونسكو، اودري أوزلاي، وخلال زيارتها الأخيرة لمدينة الموصل الثلاثاء وحضورها مراحل إعادة الاعمار الأخيرة لجامع النوري ومنارته الحدياء، قامت بوضع لبنة من حجر جامع النوري لاستعادة اعمار المنارة الحدياء".

الكتل الناشئة اقترحت تعديله بصيغة "1.4" مخاوف من فشل جهود المستقلين في إيقاف تعديل قانون الانتخابات

بدورها تقول عضو مجلس النواب سهام الموسوي، إن "قانون الانتخابات موجود في أروقة البرلمان منذ الدورة الماضية وعندما كان أعضاء التيار الصدري داخل قبة مجلس النواب أيضا". وأضافت الموسوي، أن "الاعتراضات ليست مصوبة تجاه القانون وانما هي اعتراضات على دمج الانتخابات المحلية مع انتخابات مجالس المحافظات، وتمريضه بصيغة ١,٩ بدائرة واحدة".

ويقال إن هذا التعديل لا يتناسب مع وضعهم الانتخابي في حال أرادوا

بدرورها تقول عضو مجلس النواب سهام الموسوي، إن "قانون الانتخابات موجود في أروقة البرلمان منذ الدورة الماضية وعندما كان أعضاء التيار الصدري داخل قبة مجلس النواب أيضا". وأضافت الموسوي، أن "الاعتراضات ليست مصوبة تجاه القانون وانما هي اعتراضات على دمج الانتخابات المحلية مع انتخابات مجالس المحافظات، وتمريضه بصيغة ١,٩ بدائرة واحدة".

ويقال إن هذا التعديل لا يتناسب مع وضعهم الانتخابي في حال أرادوا



اللجنة القانونية تواصل اجتماعاتها بشأن قانون الانتخابات

بدرورها تقول عضو مجلس النواب سهام الموسوي، إن "قانون الانتخابات موجود في أروقة البرلمان منذ الدورة الماضية وعندما كان أعضاء التيار الصدري داخل قبة مجلس النواب أيضا". وأضافت الموسوي، أن "الاعتراضات ليست مصوبة تجاه القانون وانما هي اعتراضات على دمج الانتخابات المحلية مع انتخابات مجالس المحافظات، وتمريضه بصيغة ١,٩ بدائرة واحدة".

ويقال إن هذا التعديل لا يتناسب مع وضعهم الانتخابي في حال أرادوا

بدرورها تقول عضو مجلس النواب سهام الموسوي، إن "قانون الانتخابات موجود في أروقة البرلمان منذ الدورة الماضية وعندما كان أعضاء التيار الصدري داخل قبة مجلس النواب أيضا". وأضافت الموسوي، أن "الاعتراضات ليست مصوبة تجاه القانون وانما هي اعتراضات على دمج الانتخابات المحلية مع انتخابات مجالس المحافظات، وتمريضه بصيغة ١,٩ بدائرة واحدة".

بغداد استضافت 5 جولات للحوار بين الرياض وطهران وبكين اختطفت إعلان التطبيع توقعات بتراجع تهديدات الفصائل ضد السعودية عقب التقارب مع إيران

مرة جديدة يسكت ما يعرف بـ "زعماء المقاومة" عن قضايا كانت تعتبر خطوطا حمراء في السنوات الماضية، آخرها التقارب السعودي الإيراني. ورحبت الحكومة العراقية بفتح صفحة جديدة بين الرياض وطهران، واعتبرت الاتفاق بأنه سيوفر الاستقرار في المنطقة. وطوال فترة حكومة مصطفى الكاظمي السابقة والتي شهدت تدهور أول حوار بين البلدين في بغداد، كان الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة الآن، يستمر بهاجمة السعودية.



بغداد / تميم الحسن

واعلنت السعودية وإيران يوم الجمعة الماضية عن استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ٢٠١٦، وذلك إعادة فتح السفارات والممثلات في غضون شهرين.

وتقول مصادر سياسية عراقية ان نجاح وساطة العراق بالتقريب بين المملكة والجمهورية الإسلامية سيشجع في فتح وساطات أخرى مع دول ثانية. وفي ٢٠٢١ أعلنت بغداد لأول مرة عن استضافة عدة حوارات بين الرياض وطهران، وصلت في النهاية الى ٥ جولات.

وتشير المصادر المطلعة لـ (المدى) بان "بغداد تعمل على التقارب بين واشنطن وطهران، وحدثت اشارات خلال زيارة الوفد الحكومي الى واشنطن الشهر الماضي".

واعترف وزير الخارجية فؤاد حسين عقب عودته من الولايات المتحدة بإجراء حوارات جانبية مع مسؤولين أمريكيين وإيرانيين تطرقت الى الملف النووي. بالمقابل قال امير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني نهاية الشهر الماضي، ان حكومته تلقت رسائل من اميركا عبر فؤاد حسين، لكن واشنطن نفت تلك الاتباء بعد ذلك.

واعتبر مراقبون في وقت سابق، ان قنوات اهم من الحكومة العراقية مفتوحة بين طهران وواشنطن مثل الاتحاد الأوروبي والصين التي رعت اعلان التطبيع بين السعودية وإيران.

ويحاول الإطار التنسيقي الذي أمسك بزمام السلطة منذ ٤ أشهر ان يظهر دورا متصاعدا للحكومة في قضية الوساطة الدولية.

وسارعت الحكومة في تأييد التقارب بين السعودية وإيران، واعتبر محمد السوداني رئيس الوزراء ان تطبيع العلاقات بين البلدين "سيهم في زيادة الوثام بين البلدان الإسلامية".

وأضاف خلال اتصال مع امين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني بأن الاتفاق: "ينعكس إيجابا على أمن المنطقة واستقرارها، ويوفر

بتزوير انتخابات ٢٠٢١. كما سكت زعماء "الإطار" على زيارة وزير الدفاع لويد أوستن الأخيرة الى بغداد، وقبلها زيارات السفارة الأمريكية الينا رومانوسكي المتكررة الى الحكومة التي وصلت الى ٤٥ زيارة في غضون ٣ أشهر. وقبل أيام تجاهل الإطار التنسيقي الذي يقول مراقبون بأنه يتنازل من اجل البقاء في السلطة، عن تصريحات لوزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أثناء تواجدها في بغداد، والتي أثارت غضب إيران.

وكانت بيربوك قد قالت أثناء زيارة لبغداد يوم الثلاثاء الماضي، في مؤتمر صحفي إنه: "بعد مرور نحو عشرين عاما على غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة، فإن الهجمات الصاروخية الإيرانية عبر الحدود العراقية غير مقبولة وتعرض المدنيين والاستقرار الإقليمي للخطر".

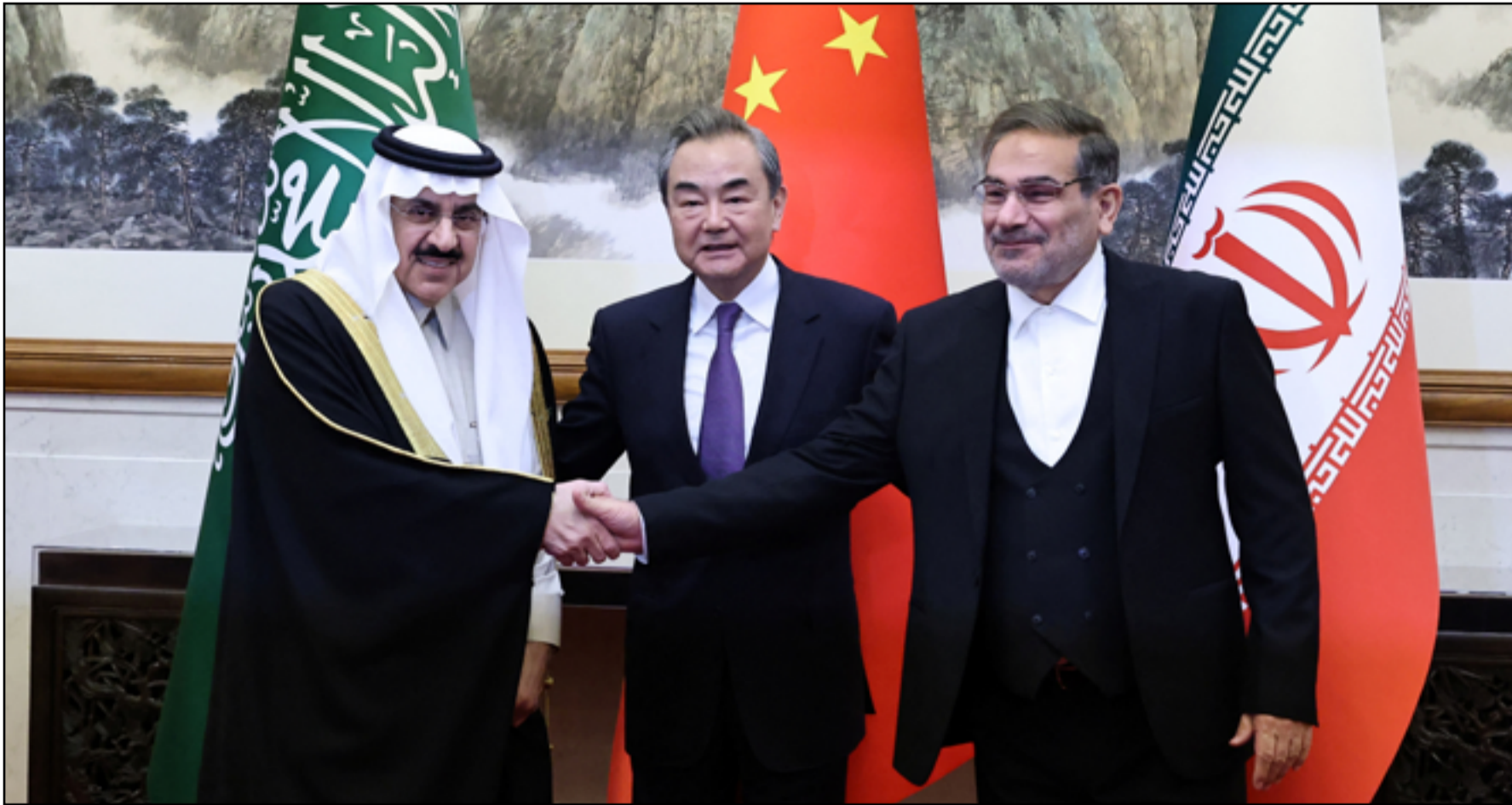
وأضافت في المؤتمر الذي عقد عقب توقيع العراق ٣ عقود مع شركة سيمز الألمانية للطاقة: "لا تنم هجمات النظام الإيراني الصاروخية عن قمع الطائش والوحشي لشعبه فحسب، بل تعرض حياة الناس واستقرار المنطقة كلها للخطر من أجل التثبيت بالسلطة".

إيقاف التصعيد

الى ذلك اعتبر غازي فيصل وهو رئيس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية اعلان التطبيع بين الرياض وطهران بأنه "سيساعد على إيقاف التصعيد العسكري ضد السعودية والخليج".

وقال فيصل في حديث مع (المدى) ان "الانعكاسات الايجابية للتقارب بين السعودية وإيران ستساعد على الاستقرار الأمني وزيادة فرص التنمية". وأشار الى ان العراق كان في السابق ساحة للتصعيد السياسي والأمني ضد السعودية ومنها مطالبات باحتلال مكة ووصف المملكة.

وتوقع الباحث في الشأن السياسي ان "تراجع تلك الاصوات الان والتهديدات من الكتائب المسلحة خصوصا وان الدبلوماسية العراقية كان لها دور بنجاح التقارب".



لحظة اعلان الاتفاق على التطبيع بين السعودية وإيران

النظام السعودي ووصف المملكة بـ "الخبثية". وقال العسكري على تويتر إن "الكيان السعودي الحالي برئاسة محمد بن سلمان، (يزيد هذا العصر)، لا يختلف عن الأنظمة السابقة منذ تأسيس مملكتهم الخبيثة في أرض الجزيرة". وأضاف: "نحن نعتقد أن الحل الأمثل لاستتباب الأمن في المنطقة، ورفع الظلم عن شعوبنا، هو نقل المعركة إلى مقر دارهم" في إشارة الى السعودية. وكان الإطار التنسيقي قد سقط سابقا في تراجع تلك الاصوات الان والتهديدات من الكتائب المسلحة خصوصا وان الدبلوماسية العراقية كان لها دور بنجاح التقارب.

الحمراء والقيم العليا للشعب العراقي" على اثر رسوم نشرت آنذاك في صحيفة سعودية اعتبرت مسيئة للمرجعية في النجف. وتطرق العامري حينها في بيان حول الرسم الكاريكاتوري بالتلويح إلى الرياض بالوقوف وراء التفجيرات والتوترات الأمنية التي حصلت في العراق خلال السنوات الماضية، معتبرا ذلك جزءا من "تدخلاتهم السافرة في الشأن العراقي"، واصفا إياها بـ مملكة الشر.

الذي تلعبه في العراق والمنطقة بحسب وصفهم. وفي عام ٢٠٢١ نقلت قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني عن قيس الخزعلي زعيم العصائب قوله ان "السعودية أوغلت بدماء الشعب العراقي عبر خمسة آلاف انتحاري ولم تعتذر للعراقيين". وأشار الشيخ الخزعلي في حديث تلفزيوني بحسب قناة المنار "تؤيد إقامة علاقات متوازنة وعلاقات جيدة مع دول الجوار لكن بشرطها وبشرطها، مشككا بالنوايا السعودية".

وظهر الكاظمي بشكل مفاجئ عشية زيارة عبد اللهيان الى بغداد الاسبوع الماضي، وهو يجري حوارات مع مسؤولين في طهران ويقربه العلم العراقي. وحاول التحالف الشيعي خلال الاشهر الاخيرة تقمص دور الكاظمي في العلاقات الدولية، وأعلن السوداني الشهر الماضي، بان بغداد مستعدة لاستضافة حوارات جديدة بين الرياض وطهران.

هل تصبح السعودية صديقة الفصائل؟

زعماء "الإطار" والفصائل بدورهم كانوا قد شنوا خلال فترة حكم الكاظمي، هجوما لاذعا على السعودية والدور "الخبثي"

المزيد من فرص التنمية والإزدهار". بدوره شكر شامخاني بحسب بيان لمكتب السوداني العراقي لـ "دوره في المفاوضات" و "تقريب وجهات النظر بين البلدين، التي أسهمت في التوصل إلى اتفاق جديد بينهما في بكين".

لكن بالمقابل كانت عودة مصطفى الكاظمي رئيس الحكومة السابق، الاسبوع الماضي الى الاضواء، قد نغصت فرحة التحالف الشيعي بنجاح دور الوساطات.

ومن ضمن ما تسرب من معلومات حينها عن زيارة الكاظمي الى طهران، بانها تتعلق بالحوارات السابقة التي رعاها بين الجمهورية الإسلامية والسعودية.

بانتظار البدء بمفاوضات "النفط والغاز" قريبا نواب: حسم أغلب الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن الموازنة

بغداد / فراس عدنان

لم يتبق على الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان سوى الاتفاق الرسمي، بعد قطع أشواط طويلة لاسيما على صعيد تحديد النسبة وتقديم البيانات عن أعداد الموظفين وكميات النفط المصدر، وبهذا يطوي الطرفان صفحة مهمة من الحوارات على أمل ان تبدأ قريبا جولة جديدة تتعلق بتشريع قانون النفط والغاز.

وقال النائب معين الكاظمي، إن اجتماعا سوف يتم عقده داخل تحالف إدارة الدولة لمناقشة عدد من القضايا المهمة من بينها قانون الموازنة الاتحادية لهذا العام". وتابع الكاظمي، ان "استمرار المفاوضات أمر مهم جدا من أجل الماضية، لكونها استندت إلى الدستور باعتبار أن النفط هو ملك الشعب ولا يكون محافظة أو إقليم معين".

وأشار، إلى أن "وقدا من إقليم كردستان أجرى جولات حوارية مع الحكومة الاتحادية ناقشت مجمل القضايا الخلافية الخاصة بالموازنة وقانون النفط والغاز". وبين الكاظمي، أن السلطة الاتحادية تطلب باستمرار من إقليم كردستان بيانات تخص عدد الموظفين والإيرادات غير النفطية وكميات النفط المصدر.

وأكد، أن "وقد الإقليم وعد الحكومة الاتحادية بأنه يقدم جميع هذه البيانات محتوية على ارقام شفافة حتى يمكن الوصول إلى صيغة نهائية يتم وضعها في قانون الموازنة". ويواصل الكاظمي، أن "هناك رأيان بشأن حصة الإقليم في الموازنة، الأول مع وضعها 12.76%، والآخر مع جعلها 14%، لكن هذه ليست مشكلة كبيرة بل يمكن حلها من خلال

قريب". وتوقع، "قرب وصول الموازنة إلى مجلس النواب بعد حسم جميع تلك الخلافات سواء كانت الفنية أو السياسية مع إقليم كردستان والمحافظة".

ومضى البنداوي، إلى أن البرلمان لن يتأخر في إقرار هذا القانون باعتبار ان له مساسا مباشرا مع العراقيين وهناك العديد من الخدمات التي ينتظرها الشعب بحاجة إلى التخصيصات المالية المناسبة التي تم إدراجها في قانون الموازنة للعام الحالي". من جانبه، أفاد النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني جياي تيمور بأن، "المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وصلت إلى مراحلها النهائية بعد أن قطعت أشواط مهمة".

وتابع البنداوي، أن "الحوارات مع إقليم كردستان بشأن حصته تمضي بالاتجاه الذي من شأنه حل هذا الموضوع خلال وقت

ويسترس، أن "البدء بالمناقشات على مسودة قانون النفط والغاز سوف يتم بعد إنجاء كامل متعلقات الموازنة وتشريعها داخل البرلمان".

وانتهى الكاظمي، إلى أن "الأجواء داخل تحالف إدارة الدولة إيجابية والعمل يجري على قدم وساق من أجل تشريع جميع القوانين الخلافية بعد الاتفاق عليها، ولا توجد هناك مشكلات كبيرة تعرق عملنا". من جانبه، يرى النائب علي البنداوي، أن "الخلل الفني الذي أصاب الموازنة بعد تغيير سعر الصرف قد انتهى وتمت معالجته بعد إعادة مشروعها إلى الوزارات المعنية واحتسابها على سعر الدولار الجديد".

وتابع البنداوي، أن "الحوارات مع إقليم كردستان بشأن حصته تمضي بالاتجاه الذي من شأنه حل هذا الموضوع خلال وقت

ويعتبر مراقبون في وقت سابق، ان قنوات اهم من الحكومة العراقية مفتوحة بين طهران وواشنطن مثل الاتحاد الأوروبي والصين التي رعت اعلان التطبيع بين السعودية وإيران.

ويحاول الإطار التنسيقي الذي أمسك بزمام السلطة منذ ٤ أشهر ان يظهر دورا متصاعدا للحكومة في قضية الوساطة الدولية.

وسارعت الحكومة في تأييد التقارب بين السعودية وإيران، واعتبر محمد السوداني رئيس الوزراء ان تطبيع العلاقات بين البلدين "سيهم في زيادة الوثام بين البلدان الإسلامية".

وأضاف خلال اتصال مع امين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني بأن الاتفاق: "ينعكس إيجابا على أمن المنطقة واستقرارها، ويوفر

وتوقع الباحث في الشأن السياسي ان "تراجع تلك الاصوات الان والتهديدات من الكتائب المسلحة خصوصا وان الدبلوماسية العراقية كان لها دور بنجاح التقارب".

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي لعائلة الزميل المبرمج مأمون رسول الساعدي الذي توفي أمس الأول إثر مرض مفاجئ

الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



واحدة من جولات الحوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان



نقد التراث ونسيجه السلطوي يُشبه الماسك جمره !

قراءة في كتاب "الأربعاء في الإسلام السياسي والتتوير" لرشيد الخيون

سعدون هليل

"كل الأصوليات معادية للديمقراطية والعلمانية، لأن الأصولية، ترفض الإصلاح الديني والتتوير والتسامح"

مراد وهبة

كتاب الأربعاء في الإسلام السياسي والتتوير والمذهبية، يشير الباحث الى ان عبارة "كتاب الأربعاء" ربما احتاجت الى توضيح، فالاربعاء من الأيام التي شهدت أحداثا جساما، وتكاد مخالفة لمنطق المصادفة، في التشابه بين أحداثات الماضي والحاضر، وكثرة النحواس فيها، حيث كثافة التجبيرات داخل بغداد في أيام الأربعاء.

ويتوقف الخيون قائلًا: ان رشيد الدين الهمداني مؤرخ وطبيب المغول قال بأنه: " كان بدء القتل العام والنهب في يوم الأربعاء فاندفع الجند مرة واحدة الى بغداد، وأخذوا يحرقون الأخضر واليابس ما عدا القليل من منازل الرعاة وبعض الغرباء".

يتألف الكتاب من مقدمة موجزة وخمسة أبواب، وجاء بـ 568 صفحة من الحجم المتوسط، ويحتوي على بعض من كثير من الباحث والدراسات القيمة في التراث والعقائد والأفكار، ويمتاز أسلوب رشيد الخيون بطابعه الأدبي المثير ومنهجه السلس والقويم، ويعلمية وثائقية رصينة، والبحث بقدر ما هو كذلك، هو مفكر قدير ومؤرخ دقيق معاً. والخيون، يعمل بحقول التراث والفكر الإسلامي فلابد ان يكون على قدر كبير من المسؤولية والوعي والحذر أيضاً، فإنه سيواجه حتما مداخلات ومطالبات

شائكة. والتراثيون من فقهاء ورجال دين، وحرابى الشريعة، يرفضون رفضاً قطعياً التقريب بين مصالحتهم الدينية وبين مبادئ الشريعة او حقائق العقيدة البحتة، فهي لديهم كل تراثي مقدس، محاط بخطوط حمراء ويرفضون الاعتراف بما هو زمني أو تاريخي.

كما يناقش الباحث الإسلام السياسي تطبيق الشريعة، في عصر تبدل فيه كل شيء، إلا التوابت الدينية التي لا تتعارض مع العصر، ثم يورد قول البنهوشى عبد الرحمن الكواكبي تصافرت آراء أكثر العلماء من الناظرين في التاريخ الطبيعي للأديان، على ان الاستبداد السياسي متوالد من الاستعباد الديني، والبعض

يقول ان لم يكن هناك توليد فهما أخوان وأبوهما التغلب والرياسة، أو هما صنوان قويان بينهما رابطة الحاجة الى التعاون لتذليل الأنان، والمشاكله بينهما.. إنها حاكمان، أحدهما في مملكة الأجسام والأخر في عالم القلوب.

ثم يورد على لسان المجتهد الشيعي محمد حسين النائيني عن طبيعة الاستبداد في الجانب الديني، ويعد علاج هذه القوة بعد علاج سابقتها من أعسر الأمور وأصعبها، وذلك لشدة رسوخها بالإنهتان والقلوب (ولا). وكان النائيني عالماً ومرجعاً للمذهب الشيعي، يسكن النجف حينذاك وله اتباع كثيرون في ايران ووضع كتاباً حول مناصرة الديمقراطيين، (المشروطة) بعنوان ((تنبيه الامة وتنزيه الله)) والسؤال إذا لماذا تعثرت مشاريع التحديث والتتوير والتغيير على ارض الواقع؟ لأنهم هناك بأستمرار يضعون المطلق أو الألهي في مقابل الزمني او التاريخي، وما هو تاريخي انهم لا يدركون ان العالم يتغير من حولهم، ويعالج المؤلف موضوع آخر عن الإسلام السياسي الذي لا يعترف بتقدمية ولا ثورية وانه مجرد مرسل حنك الإمامة السياسية والجزئية ومع ذلك ينتظر اليسار مستقبلاً زاهراً معه.

لهذا نقول انهم بأصرار شديد يتجاهلون الزمن، ويتغاضون عن الادراك او فهم لوازم التاريخ، ومنطق التغيير او التبدل، كل ما يمس مصالحهم وافكارهم ومذاهبهم العقائدية غير قابلة للنقاش او التفاوض او الجدل.

ويناقش الباحث أيضاً (الخوراج) والدواعش... كل في زمنه) وتطرق الى ان حركة الخوراج كانت قبلية قبل ان تكون دينية وسياسية. ان الذين تكتلوا في ما سماهم خصوصهم ب(الخوراج) ليس قرشين، هم بالتحديد من الأحناف والنتميم والأزد، وكان الأمر عودة الى ما حصل في الإمامة... ثم يورد، كأن الازارفة اصحاب عنف وتفكير كجماعة ظهرت بين (الشرارة) او ((الحوريين)) حسب ما يقدمه



كتب الخيون انفسهم، وظهرت حاكمية المودودي وأثره سيد قطب (أعدم عام 1966) ومن نحل منها من قاعة ونصر وداعش، انها مسئلة من حاكمية الخوراج، لكن اعتبار الحكم لله كان مفهوماً دينياً عامة، والخلفاء اعلنوا انهم يحكمون بأمر الله، والذي يطالع على نقوش اختامهم حتى آخر خليفة عباسي يجد هذا جلياً. وتؤكد ان الخيون ذلك الباحث العراقي الذي اقتحم حقول التراث والفكر الإسلامي بالحثا، منقياً، ناقداً، و قارئاً، تناول الكثير من حقول التراث والفكر، وعقل نقدي يقظ وهو يعلم جيداً اين يضع قدمه، وكيف يمس قلمه جروح التراث.

فيما تبقى الرؤية العقلانية المنسيدة لمنهجيات الخيون هي الجوهر في قدرته في الإقناع، والحقيقة ان مباحث وكتابات رشيد الخيون تغلق الفجوة التاريخية لمرحلة ما بعد 2003، ففي كتابة الناجح، ((لاهوت السياسة)) يوفر الخيون افكاراً ومعلومات للمرحلة الممتدة منذ نهايات القرن المنصرم، وخواتيم العهد المباد حتى عام 2008، حيث يتعرض الخيون لظاهرة نشوء الاحزاب الدينية، ذات الطابع السياسي المصاحب لنظرية ولاية الفقيه الايرانية، وطبعاً هذا الأمر لا يقتصر على طائفة بعينها بل يمتد ليشمل ظاهرة الإسلام السياسي كلة منذ نهاية عصر الاحزاب القومية العربية وحتى عهد ما بعد عام 2003..

ويمكن ان نقارن هذا المقياس اكثر في كتبه التي تعالج قضايا الإسلام السياسي او العقائد او تخوض في قضايا التراث.

ان كتابه الاربعاء هو عبارة عن مجموعة مقالات تعالج قضايا الإسلام السياسي الفكري وقضايا التتوير والمذهبية، وكذلك لا ننسى قضايا التراث الاساسية وغيرها الكثير. وقد نشر الخيون تلك الابحاث على شكل مقالات، في صحف عربية عديدة مثل جريدة (الشرق الاوسط) وكذلك جريدة (الاتحاد القطيانية)، وذلك بين اعوام 2009-2022، يذكر الباحث ان الاحزاب الدينية او الإسلام السياسي، اخذت الغرور بالجمهور، وامكنة العبادة والمواسم الدينية والجمعيات الخيرية، وما يعبرون عنه بالإصلاح والصلاح الا ان فوزها جاء باهتاً قياساً بالدين والدنيا لجذب الاصوات في بيئة يسود فيها الجهل والتخلف. فهتاف (تطبيق شرائع الله) و((الدين يا محمد في حال مصر)) و((يا حسين يا مظلوم)) كحال العراق شعارات كاسية للجمهور.

ويناقش الباحث في مجتث آخر وثقافات مختلفة: المتعة في إيطاليا، عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكينغ عن نشأة الكون، كانت عافية، لم تجب العالم الإسلامي ولا المسيحي التظاهرات الصاخبة، ولم

ليس من السهل نقد التراث أو تفكيك أنسجته السلطوية فترأنا العربي الإسلامي متداخل مع مصالح السلطة، سواء كانت سلطة سياسية أو دينية، والسلطة الدينية لا تظهر في أكثر الأحيان الى السطح، لكنها تخفى وتتستر بين العقيدة الدينية وبين العقيدة كسلطة، وهنا تكمن مشكلة معقدة، إن لم تكن خطيرة فالناقد أو المشتغل بحقول التراث وقضايا الفكر الإسلامي، كالماسك جمره من نار، أو أنه يسير في حقول من الغمام السلطة. هناك دائماً خطوط حمراء أو حقول الغمام لا يمكن تخطئها.. إنك تلقى في حضرة المقدس، كفيف البصر، مكتف الأيدي.

الى ذلك، صدر حديثاً عن دار المدى، كتاب المفكر د. رشيد الخيون بعنوان

الحياة الخالدة لهنرييتا لاكس

رنيم العامري

والأدوية والهرمونات والفيروسات، وقد لعبت دوراً حاسماً في تطوير لقاح شلل الأطفال في السابق، والكوفيد لاحقاً. كما يشير المقال إلى أن المشفى لم يبع ويستفد مادياً من اكتشاف خلايا هيلا. وأن جمع عينات الخلايا كان إجراءً مقبولاً وقانونياً في الخمسينيات من القرن الماضي، وهو إجراء لن يتم اليوم من دون موافقة المريض. كما أن المؤسسة البحثية تشارك في الجهود المبذولة لزيادة الوعي بحياة وقصة هنرييتا لاكس.

الجحود بأوضح صورة: تتحدث ريببكا سكوت عن السبب الذي دفعها لكتابة عملها "الحياة الخالدة لهنرييتا لاكس" الذي صدر بترجمة عربية عن (منشورات تكوين) الكويتية على يد المترجمة (د. إيمان معروف) التي تستحق الثناء بحق على عملها المنق. تقول ريببكا إن ثمة صورة تعود لأواخر الأربعينيات لامرأة ذات بشرة بُنية فاتحة وناعسة، وعينين مرحتين، وشعر مصفف بعناية، وشفتين مصبوغتين بلون أحمر قان، تضع يديها على وركبها.

عرض / علاء المرفجي

(طعام.. صلاة.. حب) استكشاف ثلاثة جوانب في الحياة

ومثل كثيرين آخرين، في الوقت الذي بلغت فيه إليزابيث جيلبرت 30 عاماً، مرت بأزمة منتصف العمر في وقت مبكر. على الرغم من أن لديها كل شيء كان من المفترض أن تريده امرأة أمريكية متعلمة وطموحة، بما في ذلك الزوج، والمنزل، والحياة المهنية الناجحة ككاتبة في المجالات، إلا أنها كانت مستغرقة في الذعر والحزن والارتباك. هذا وصف لسعيها العالمي طوال العام من أجل المتعة والإخلاص الروحي والإرشاد وما أرادتته حقاً من الحياة.

رواية كاتبة مشهورة لا تقاوم صريحة وبليغة عن سعيها وراء المتعة الدنيوية والإخلاص الروحي وما تريده حقاً من الحياة. مرت جيلبرت بأزمة منتصف العمر في وقت مبكر. كان لديها كل شيء كان من المفترض أن تريده امرأة أمريكية متعلمة وطموحة - زوجاً ومنزلاً ومهنة ناجحة. ولكن بدلاً من الشعور بالسعادة والرضا، كانت تشعر بالذعر والحزن والارتباك. لقد مرت بالطلاق، والاختئاب الشديد، وحب فاشل آخر، والقضاء على كل شيء اعتقدت أنها من المفترض أن تكون عليه.

للنحائي من كل هذا، اتخذت جيلبرت خطوة جذرية. من أجل منح نفسها الوقت والمساحة لاكتشاف من هي حقاً وما الذي تريده حقاً، تخلصت من ممتلكاتها، وتركت وظيفتها، وقامت برحلة استمرت عاماً كاملاً حول العالم - كل ذلك بمفردها. كل صلي جهو السجل المتنص لتلك السنة. كان هدفها هو زيارة ثلاثة أماكن حيث يمكنها فحص جانب واحد من طبيعتها الخاصة على خلفية ثقافة قامت تقليدياً بعمل هذا الشيء بشكل

قصبة كيف تركت إليزابيث جيلبرت وراءها كل هذه العلامات الخارجية للنجاح، وشرعت في استكشاف ثلاثة جوانب مختلفة من طبيعتها، على خلفية ثلاث ثقافات مختلفة: المتعة في إيطاليا، والتقاني في الهند، وما إلى ذلك. جزيرة بالي الإندونيسية، توازن بين التمتع الدنيوي والسمو الإلهي.

في الرابعة والثلاثين من عمرها، كانت إليزابيث جيلبرت متعلمة ولديها منزل وزوج ومهنة ناجحة ككاتبة. ومع ذلك، كانت غير سعيدة بزواجها وبدأت الطلاق. ثم شرعت في علاقة انتعاش لم تنجح، وتركها محطمة وحيدة. اتخذت جيلبرت قراراً بقضاء العام التالي في السفر حول العالم، للحصول على التمويل، تواصلت مع ناشرها حول كتابة مذكرات عن رحلاتها، شيء وصفته بأنه "معجزة شخصية مذهلة". أمضت أربعة أشهر في إيطاليا، تأكل وتستمع بالحياة ("أكل"). أمضت ثلاثة أشهر في الهند، تجد روحانياتها ("الصلاة"). أنهت العام في بالي بإندونيسيا بحثاً عن "التوازن بين الاثنين ووقعت في حب رجل الأعمال البرازيلي ("الحب")، الذي تزوجته فيما بعد وطلقته.

المذكرات تناولتها السينما عندما اشترت كولومبيا بكتشر حقوقها الفيلم للمذكرات وأنتجت نسخة فيلم تحت نفس العنوان. صدر في عام 2010. لعبت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس دور البطولة في الفيلم، أخرجها إريان مورفي. الفيلم من بطولة خافيير بارديم، وجيمس فرانكو، ورييتشارد جيكينز، وبيلي كرووب. أنتج الفيلم النجم براء بيت وديدي جاردرن



في الحب أفضل طريقة - بشكل غير متوقع. مذكرات مفضلة ومؤثرة بشكل مكثف لاكتشاف الذات، كل، صلي، حب تدور حول ما يمكن أن يحدث عندما تدعي المسؤولية عن رضاك وتتوقف عن محاولة العيش في تقليد المثل العليا للمجتمع. من المؤكد أن تلمس أي شخص استيقظ من قبل على الحاجة الملحة للتغيير. هذا الكتاب الجميل والمتفرد

جيد للغاية. في روما، درست فن المتعة وتعلمت التحدث باللغة الإيطالية واكتسبت أسعد ثلاثة وعشرين رطلاً في حياتها. كانت الهند من أجل فن الإخلاص، وبمساعدة معلم محلي وراعي بقر حكيم من تكساس، شرعت في أربعة أشهر متواصلة من الاستكشاف الروحي. في بالي، درست فن التوازن بين المتعة الدنيوية والسمو الإلهي. أصبحت تلميذة لرجل الطب المسن ووقعت



الشخصية وحدود المكان . في رواية "المسكونون"

تاجح المعموري



المكان في رواية "المسكونون"
مكان مفترض ووهمي وكان على القاص عبد الرزاق المطلبي ان يرسم حدوده وابعاده، ولا يتركه غائماً، ويحاجة الى تفاصيل ادق تمنحه شخصيته المرتبطة مع الموضوع الروائي المشيد اسطورياً. لذا ولهذا النقص الحاصل في بنية المكان، انعكست الاثار الجانبية له على الشخص الروائية ولم تتضح معالمها بشكل كاف. وظلت اكثر الشخص - وباستثناء سامرة والغرباوي والرجل الغابي - بعيدة تماماً عن ملامحها، وظروفها، حياتها، طبيعة العلاقات المتحكمة بها في الحياة العامة والخاصة. حيث لم يكن وهم الكنز والبحث عنه كاف لتسليط ضوء عليها.

العام، وأبعادها الضيقة، لأن القاص أغفلها ولم تمتد إليها مخيلته، كي يرسم لنا جوها وحدودها، والحياة السرية فيها. لأن الرجل الغابي والكلب والنذب، لم يكونوا وحدهم سكانها، مضافاً لذلك أن الغاية كحياة مغلقة وسرية، تحتمل الكثير ارتباطاً مع اسطورة الكنز التي شيدت عليها الرواية.

والمكان في الرواية مكان محدود المساحة بالرغم من انه موزع بين قرية أو مدينة، مقبرة... غابة. لكنها جميعاً لم تأخذ من الجو العام للأسطورة شيئاً. وكان القاص عبد الرزاق المطلبي يمر سريعاً على أمكنة مهمة كالمقبرة مثلاً، ولا يوجد صلتها مع الكنز كمحرك للشخصيات بشكل عميق. وفقدت تلك الأمكنة بعضاً من قوتها وما بإمكانها أن تثيره وسط جو ملغوم بممكناات الأسرار واحتمالات اكتشافها. من هذا أستطيع القول بأن المكان في الرواية ظل مكاناً مجرداً من

الأسطورة والعلاقة بينهما، وما دام العمل الفني قد اعتمد على الأسطورة فالضرورة تقتضي بإلقاء ثوبها على كل الأمكنة ولو بشكل بسيط، وتمنج بعضاً من صفاتها. وهذا لم يتضح إلا على عدد قليل من الشخص ولو تعاملنا مع الرجل الغابي وفق هذا المنظور لوجدناه منسقا بالكامل مع مكانه أو لا ومع الأسطورة الكامنة في الرواية، حيث كانت الأسطورة مشكلة الملامح الخارجية وعلاقته مع مكانه. لذا لم يكن الرجل الغابي غامضاً منع كل غموضه، ولم يكن متوحشاً مع كل ما ظهر عليه من ملامح وتصرفات، لأن تعاملنا معه وفق فهم الموضوع الأسطورية يجعله قريباً منا، ويعطيه ملامح قريبة، وليست مستغربة، حتى وأن كانت بادية عليه. تعتبر شخصية الرجل الغابي أقرب الشخصيات الى مكانها وأكثرها صلة وارتباطاً معه، واتساقاً مع الحياة هناك، حيث ظهرت عليه سرية الغابة وتكتمها،

سعتها، قوتها، وحشيتها، ورهبتها. واكتسب من هذه جميعاً صفاته، وتميز بها مثلما انفردت في بها أيضاً. أخذ الرجل الغابي من مكانه أهم ما فيه خصوصاً تغير العائلة، حيث أصبح المجهول معلوماً، والصدفة حدث ممكن ومرتب، والمفارقة منظمة ومقصودة، واتضح هذا في النتائج النهائية للرواية، تلك النتائج التي بدت في ظاهرها غير واقعية، لكنها وارتباطاً مع مسعى سامرة في بحثها عن خلاصها المتمثل بالرجولة الخلاقة واقعية للغاية.

إن المكان أكثر وضوحاً ودقة في الحكايات والخرافات، لأنه يدخل ضمن التشكيل الفني للعمل ويرسم صورة دقيقة، مساهمة في تطوير الحدث نفسياً، ويمنح الشخصيات بعضاً من صفاتها، ويلعب دوراً بارزاً فيها. ولم يترك العقل الشعبي مكاناً هامشياً وغير موضح في حكاياته ومأثوراته التي ابداعها. نلاحظ في الكثير من الحكايات دقة وتركيزاً في تشكيل صورة المكان، لأن العقل الشعبي يخترل الكثير من تفاصيله، كي يوفّر له معلومات عبر حركة الشخصيات ونموها، وتطور الحدث الذي يعتمد كلياً على المكان ويلعب دوراً في التطور والنمو. مخيلة القاص التي خلقت اجيالاً وحافظت على امتدادها، عبر حركة قريبة لنفس القارئ، تلك المخيلة لم تأخذ مداها، ولم تتوفر فرصتها مع المكان. واعتقد بأن القاص ظل بعيداً عنها نوعاً ما، لأنه لو انتبه جيداً لأهمية

ولادة الحلم وتحقق امنية الكنز. ويحمل عدائية بالنسبة للطرف الثاني، حيث تعرضت حياته فيه الى القلم والحدش لذا اخرج عليه الكبريت واحرقه، محاولاً ازالة اثار الخطيئة المرتكبة، اضافة الى محاولته لتدمير ممكناات اخصاب الرحم - عبر احراق مكان الاتصال بينهما.

لم يكن لقاء الرجل الغابي بسامرة مصادفة، او مفارقة لان اعتماد الرواية على الاسطورة يجعلها بعيدة عن هذا السياق. لان الاسطورة لا تخضع لهذا الاشرط الذي يبدو جبرياً في الرواية التي لا تستنمر الاسطورة. ولذا فإن اللقاء بين الاثنین، لقاء في منتهى المعقولة والممكنة الحدوث في الاساطير. واود ان لا يفهم من كلامي هذا بأنني احاول الغاء فنية الرواية من خلال حصرها بالاسطورة.

لكني اود ايضاح هذا الجانب المهم والذي اشار الكثير من ردود الفعل بين القراء والقصاصین ومفاده ان لقاء الاثنین - الرجل الغابي وسامرة - لم يكن خاضعاً لتتالي حدثي ضرورة فنية.

استدعاء واستحضار مخيلته كي تأخذ دورها، لكن للمكان دور آخر. لم تتضح صلة الشخصيات بالمكان في الرواية الا في حدود ضيقة، متملاً ذلك في السعي نحو الكنز والبحث عنه. لذا فإن وجود الزوجين في الغابة كان وجوداً هامداً ومطمئناً، وكأنهما يعرفان كل شيء عنه.

لم تكف تلك الاشارات السريعة المعبرة عن الوحشة ومشاعر الخوف كافية للكشف عن العلاقة بين الطرفين. حتى شخصية الرجل الغابي، منحها المكان صفاتها ولا نستطيع تفكيك ملامح

وقوة الرجل وسريته عن الغابة، لانها توجدنا معنا وتحقق صلّة سامرة من الرجل الغابي بقفزة سريعة، وسلكت طريقاً نحو مكانه الشجري الذي تم فيه الاتصال والتواصل بينهما، وهذا يعيد لنا امر اغفال القاص للمكان وخصوصاً في مجال اتصال الاثنین. حيث لم تنثر الرواية الى المكان الشجري ولا الى الامكنة المؤدية اليه وتلك المجاورة له، و فوجئنا بسامرة وهي تغادر المكان، حاملة معها بعضاً من اثاره. واعتقد بأن المكان لا يعيش على شكل صور ومصعب. بل يعيش في داخل جهازنا العصبي كمجموعة من ردود الفعل. فلو عدنا اليه حتى في الظلام فلسوف نعرف طريقنا الي داخله. ومثل هذا المكان يبلغ حداً من القوة تجعل القارئ يتوقف عن القراءة ليستعيد ذكرى مكانه الخاص (1)

الاداب / عدد الرواية العربية الجديدة 1980.

قناديل

لطفية الدليمي

الانثروبولوجيا الثقافية بؤابتنا إلى الانسانيات

لو سُئِلْتُ في يومنا هذا: أيّ المباحث العرفية أقربُ إلى قلبك فسأجيبُ بما قد لا يتوقعه كثيرون، إنه مبحثُ الانثروبولوجيا الثقافية (أو الاجتماعية، لافرق). أتوقع أن يكون هذا الجواب مبعث سؤال يجب طرحه في سياق طبيعي: كيف لكاتبته وروائية قضت جل عمرها في عالم الرواية والادب والنقد الادبي والاشغالات الثقافية العامة والترجمة أن تختار الانثروبولوجيا الثقافية لتكون المبحث الاقرب إلى قلبها؟ دعونا نفكك هذه الاحجية التي تنطوي على موضوع ثقافية مهمة.

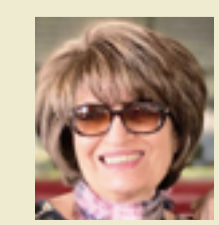
نُمة فاعلة شائعة لدى المنظرين الثقافيّين وصانعي السياسات الثقافية تقيّد بأنّ «كل المباحث الإنسانية والاجتماعية يمكن اشتقاقها من مبحث الانثروبولوجيا الثقافية». الاشتقاق هنا كناية عن التأثير الاعظم لهذا المبحث على المباحث الأخرى، أو لأضع الامر في صيغة سياقية أكثر ترتيباً: لو كان لك تدريب واسع وقراءات معمّقة في الانثروبولوجيا الثقافية فسكون أمرًا يسيرًا (أو أقل شفقة) أن تتخذ من هذا التدريب وتلك القراءات منصّة للإطلاق نحو مباحث أخرى في الانسانيات والعلوم الاجتماعية. سيكون هذا الفعل ايسر عليك ممّا لو اتخذت منصّة انطلاق أخرى غير الانثروبولوجيا الثقافية.

أسئلة كثيرة يمكن أن تتيقن في الشهر قد يكون دفعها الاغلب دهشة غير مسبوقة: مادمي مصداقية هذه العبارة التي تبدو مصاعغة بطريقة خوارزمية محكمة؟ هل يمكن أن يكون الامر كذلك؟ وماذا بشأن علم النفس (بكل فروع العادية والاكليتيكية)؟ الا يوفّر منصّة بحثية مناسبة للإطلاق منها إلى سائر مباحث الانسانيات والعلوم الاجتماعية؟ الجواب بسيط وواضح: فلا. علم النفس يدرّس الإنسان ككيونة بيولوجية وفي سياق تفاعلي Interactive؛ في حين أنّ الانثروبولوجيا الثقافية تدرس مباحث اوسع مدى لأنها تدرس الأفراد في نطاق علاقاتهم المشتبكة فضلاً عن الافكار المجردة غير المترتبة ببيانات بيولوجية. لاحظ مثلاً: كل علم له انثروبولوجيا خاصة به (انثروبولوجيا الادب، انثروبولوجيا اقتصادية، انثروبولوجيا فلسفية،... الخ) فضلاً عن انثروبولوجيا الافكار (انثروبولوجيا الجسد البشري، انثروبولوجيا الملابس، انثروبولوجيا اللغة والفلكلور، انثروبولوجيا التواصل بالاعشاب الطبيعية،... الخ). لابد من التأكيد الصارم هنا: لست أقول أنّ الانثروبولوجيا الثقافية أكثر أهمية من المباحث الأخرى. جوهر ما أقوله هو أنّ الانثروبولوجيا الثقافية توفّر لك نقطة شروع مناسبة لفهم ودراسة سائر المباحث العرفية في الانسانيات والعلوم الاجتماعية كلما شرعت في قراءة كتاب عن الانثروبولوجيا الثقافية أشعر باسترخاء عجيب وكأنني أدرس كتاباً يتناغم مع ميولي الطبيعية، وليس هذا الامر الجديد؛ بل له تاريخ ومواقف وقراءات. حالتي إزاء الانثروبولوجيا الثقافية كمدخل للانسانيات تتماثل مع حالتي إزاء الفيزياء كمضخة انطلاق لفهم العلوم الأخرى.

لم أكن يوماً من رواد شارع المتنبي حتى في أيام أوج تألقه وسطوته على فضائنا الثقافي العراقي. كنت أتردّد إليه بضع مرّات كواجب إضافي لتقاني عقب شرائتي لبعض المستلزمات القرطاسية. مرتت يوماً في جولة سريعة بهذا الشارع، وإذا بي ألمح كتاباً ذا زرقة خفيفة أعجبتني عنوانه (الانسان) طبع سنة 1948 أيام كانت قوانين ترشيدهم الانثروبولوجيا والحياة المعاصرة). كان الكتاب بترجمة الدكتور شاكر مصطفى سليم الذي ينسب إليه فضل تأسيس قسم الانثروبولوجيا في كلية الآداب بجامعة بغداد مطلع خمسينات القرن الماضي. اقتنيت الكتاب - الذي بدا مستعملاً - بعد تقليب بضع صفحات منه، وأظنه كان واحداً من كتب مكتبة باعها أصحابها على طريقة الجملة لهذا البائع. عرض البائع عليّ كتاباً صغير الحجم باللغة الإنكليزية، عنوانه (Patterns of Culture) للانثروبولوجية الأمريكية روث بينديكت- Ruth Bene التي عرفت لاحقاً أنها عملت أحد أوائل أساتذة الانثروبولوجيا في جامعة كولومبيا (أظنها أول أساتذة فيها). كان الكتاب قديماً بأوراق مصفرة متباينة الألوان، طبع سنة 1948 أيام كانت قوانين ترشيدهم استخدام الورق سائدة بنتيجة الحرب العالمية الثانية. حوى الجزء الداخلي من غلاف الكتاب ملصقاً صغيراً sticker رصاصي اللون يضم إسم طالب عراقي متبعث إلى جامعة هارفرد هو (صالح جواد الطعمة) الذي صار لاحقاً أحد كبار المنقّفين والاكاديميين العراقيين وشغل مناصب حكومية مهمة في القطاع التربوي.

هكذا كانت بدايتي مع الانثروبولوجيا الثقافية، ثمّ تالتت القراءات وتوّعت وبخاصة بعد أن طغى تيار البنوية على حقل الدراسات الإنسانية رغم أنني لم أحصل ودا لهذا التيار الذي رأيتُه مغالياً في الشكلائية والتسبب المنطقي والايغال في السيميائية الرمزية وتحليل لغة الخطاب بطريقة كيفية تتوسل لغة رياضية. يظلّ كتاب (مداريات حزينّة) للانثروبولوجي الفرنسي كلود ليفي شتراوس أحد أحب الكتب إلى نفسي بين كبار من وصفوا بمؤسسي البنوية. منذ فترة ليست بالقصيرة وأنا أتابع أعمال الانثروبولوجي النرويجي توماس هيلاند إريكسن Thomas Hylland Eriksen. تروقتني كثيراً هذه الاندفاع التي يبديها في العمل والنشر فضلاً عن تنوع موضوعاته واشتياكها مع معضلات عالما المعاصر. كانت أول معرفتي به كتاب (العربية والقومية: وجهات نظر انثروبولوجية) الذي صدر عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية بترجمة منقّنة للدكتورة لاهاي عبد الحسين، ثمّ أعقبتها بقراءة كتابه الثاني (تاريخ النظرية الانثروبولوجية) بترجمة الدكتورة لاهاي أيضاً، ثمّ تعاقبت القراءات حتى انتهيت أخيراً من قراءة كتابه المترجم (أماكن صغيرة، قضايا كبيرة). كم كان موفاً في عنوانه هذا؛ فقد اختصر بكلمات أربع مهمة الانثروبولوجيا الثقافية في عالما المعاصر: تشكيل رؤية عالمية واسعة عابرة للحدودات القومية والجغرافية انطلاقاً من موضوعات محلية صغيرة بالمقارنة مع المقياس العالمي.

إنهيك إريكسن في السنوات القليلة الأخيرة يبحث طائفة واسعة من الموضوعات الانثروبولوجية، منها: العيش في بيئة مكتظة رقمياً وسكانياً، ثمّ كلفته فؤضية الاتحاد الأوربي يتناول مبحث فرط الاحتراق Overheating وتأثيره على شبكة العلاقات الإنسانية. أعمال إريكسن تبدو مصداقاً عملياً لحقيقة قدرة الانثروبولوجيا الثقافية على تناول كل الظواهر البشرية والطبيعية. من الأفضل أن لا ننسى مبحث علم الاجتماع (السوسولوجيا) الذي يعد التوام الطبيعي للأنثروبولوجيا. كل انثروبولوجي هو خبير في علم الاجتماع بالضرورة. كم أتمنى - وليس في التمنيات من ضرير - لو كنت وأظنت على قراءات معمّقة أكثر في الانثروبولوجيا الثقافية منذ بواكير سنوات نشأتي الأولى، وهذه أمنية أرغب في ترميرها من يسعي من الشباب ليكون له خلفية ثقافية راسخة في الانسانيات والعلوم الاجتماعية؛ وأظن على قراءة عناوين متعددة مؤلّفين كثر في الانثروبولوجيا الثقافية لآت هذا الفعل سيكون بوسعك فتح مغالبيق بوابة كبرى من المعارف الإنسانية.



لم أكن يوماً من رواد شارع المتنبي حتى في أيام أوج تألقه وسطوته على فضائنا الثقافي العراقي. كنت أتردّد إليه بضع مرّات كواجب إضافي لتقاني عقب شرائتي لبعض المستلزمات القرطاسية.



استدعاء واستحضار مخيلته كي تأخذ دورها، لكن للمكان دور آخر.

لم تتضح صلة الشخصيات بالمكان في الرواية الا في حدود ضيقة، متملاً ذلك في السعي نحو الكنز والبحث عنه. لذا فإن وجود الزوجين في الغابة كان وجوداً هامداً ومطمئناً، وكأنهما يعرفان كل شيء عنه.

لم تكف تلك الاشارات السريعة المعبرة عن الوحشة ومشاعر الخوف كافية للكشف عن العلاقة بين الطرفين. حتى شخصية الرجل الغابي، منحها المكان صفاتها ولا نستطيع تفكيك ملامح

وقوة الرجل وسريته عن الغابة، لانها توجدنا معنا وتحقق صلّة سامرة من الرجل الغابي بقفزة سريعة، وسلكت طريقاً نحو مكانه الشجري الذي تم فيه الاتصال والتواصل بينهما، وهذا يعيد لنا امر اغفال القاص للمكان وخصوصاً في مجال اتصال الاثنین. حيث لم تنثر الرواية الى المكان الشجري ولا الى الامكنة المؤدية اليه وتلك المجاورة له، و فوجئنا بسامرة وهي تغادر المكان، حاملة معها بعضاً من اثاره. واعتقد بأن المكان لا يعيش على شكل صور ومصعب. بل يعيش في داخل جهازنا العصبي كمجموعة من ردود الفعل. فلو عدنا اليه حتى في الظلام فلسوف نعرف طريقنا الي داخله. ومثل هذا المكان يبلغ حداً من القوة تجعل القارئ يتوقف عن القراءة ليستعيد ذكرى مكانه الخاص (1)

الاداب / عدد الرواية العربية الجديدة 1980.

موسيقى الاحد

طفولة مندلسون

ثائر صالح



أحسب أن فيلكس مندلسون - بارتولدي (1809 - 1847) هو أحد أبرز الموسيقيين الألمان الذين جاءوا بعد بيتهوفن، ويحتل موقعا متقدما بين مجابليه من رواد الموسيقى الرومانتيكية وروبرت شومان وفريديريك شوبان وفرانس ليبت وريتشارد فاغنر إن ذكرنا أهمهم.

كانت عائلة مندلسون الثرية من اليهود الذين اعتنقوا البروتستانتية، ويحتل جده الفيلسوف موزس (موسى) مندلسون (1729 - 1786) موقعا هاما بسبب دعوته إلى التسامح الديني واندماج اليهود الألمان في الثقافة الألمانية. وقد صفه الشاعر هاينريش هاينه «مثلا أطاح لوثر بالبابوية، أطاح مندلسون بالملود»، في تعبير مجازي عن أهمية الحركة التي أطلقها مندلسون الجد بين اليهود الألمان. اعتنق ابنه أبراهام البروتستانتية، وعمد أولاده في كنيسة بروتستانتية مبكرا. أسس الأخوان أبراهام ويوزف مصرف مندلسون في برلين وكان له فرع في هامبورغ أداره أبراهام وهناك ولد فيلكس. لكن العائلة انتقلت من هامبورغ إلى برلين تحوّلًا بسبب دور البنك في كسر العقوبات التي فرضها نابليون على بريطانيا في ذلك الوقت.

عاش مندلسون في ورشة فنية وثقافية يندر وجودها، وكانت أمه ليا بارتولدي عازفة بيانو ممتازة تحب باخ وموتسارت وهايدن وكانت أول معلم موسيقى لهم. كما امتلكت العائلة عدداً من أدوات ستراديفاري الراقية

(استسقاء!)

قصيدة للشاعر إبراهيم الماس

تعالوا نقطع طريق السماء على الغيوم ونجليها صاغرة من قرونها ونربطها قرب البذرة .
لا أفهم لماذا تدوس على ظمنا وتسقط في أحضان الآخرين.

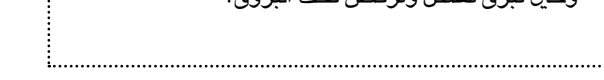
نحن لم نخطئ معها كل ما هناك أني سمعت الأمهات يتذمرن من الطين الذي يعلّق في أحنديتنا يتذمرن من المطر

والغدران التي في طريق المدرسة .
لكن..

هذا الكلام لا يُزعل أحداً تعالوا نقطع السماء عليها وإن افلنت واحدة نظاردها في البوادي .
هي على خيل الريح ونحن على أقدامنا .

تعالوا يا أولاد

ندق ظلّالها بالأتوات في حطائر حدينا .
وحيث تبرىق تحتل ونركض تحت البروق .



أربيل تحتفل بالكتاب

كنت أنوي الكتابة ثانية وثالثة ورابعة عن قانون "فروش" الذي أطلقت عليه تسمية قانون "سانت ليغو"، فكيف للمواطن العراقي الذي يعيش في أزمى عصور الرفاهية والعدالة الاجتماعية، وبلاذ على قائمة البلدان الأكثر تطوراً، أن يخالف ضميره وينتقد مجلس النواب أو أحزاب السلطة؟

لكنني وجدت أن صاحب العمود الثامن ربما تناسى أو تغافل عن حدث ثقافي مهم وأعني به "معرض أربيل الدولي للكتاب" الذي يقام هذه الأيام . فأنتمى إلى قوم لا يمكنهم تخيل عالم لم تظهر فيه الكتب، التي سطرها مجموعة من الأحرار علموا البشرية قيمة وأهمية الحياة، لكني بالأمس وأنا أتصفح مواقع الصحف ووكالات الأنباء شعرت بأن كاتباً مثل حالي لا يمكن له أن يترك حفلات صواريخ الكاتوشا التي تقع على رؤوس العراقيين، ويذهب ليحدث القراء عن أفلاطون الذي ظل يصير على أن تعاسة البلدان لا يمكن أن تزول ما لم يتمتع حكامها بفضيلة التعلم. إن طلب العلم شرط لن يتقلد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وصديق .

أنظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات معرض أربيل الدولي للكتاب، وأسرح مع العراق الذي يراد له أن يعيش في عصور الغلاظ، العراق الذي كان فيها مصطفى جواد يعلم العراقيين معنى الشغف باللغة، فيما على الوردى صر على أن يواجه المجتمع بحقيقته، في الوقت الذي يسيطر فيه الجواهرى المغلقات في حب الوطن، ويتغنى عبد الله كوران بأطراف المجتمع العراقي .. ذلك كان عراق الكرملى وجواد علي ونازك الملائكة والزهاوي وجماعة الفن الحديث وهي تحتضن جواد سليم ومحمد غني حكمت وفائق حسن، فيما اليوم تغزونا أسراب جراد الجاهل الذين يرون فيها خزينة ينهبونها في وضح النهار .

دائماً كنت أسأل نفسي: ترى كيف سيكون شكل العالم لو لم يكتب فيه ديكتاتور روايته "الأمل العظيمة"، ولم يحول فيه المتنبئ الشعر إلى نصوص في الحكم، ولم يعلمنا عمر بن أبي ربيعة أن مديح النساء أبقى أظراً من مديح كل الحكام؟ هل يمكن أن ننخل بريطانيا من دون سؤال هاملت الأزلي: أكون أو لا أكون؟، ماذا يبقى من انقلابات أمريكا اللاتينية غير نكزى حكايات يوسا، وساماراغو، وإيزابيل اللندي ومعلمها ماركيز؟، ماذا يبقى من أميركا لو لم يكتب لها همنغواي "الشيخ والبحر"؟

أعطتنا الكتب المنفعة ونورت عقولنا. وحولت لنا الأرض إلى قرية واحدة قبل أن يتكشف الأمر منظرو العولمة، كتب زوبنا أصحابها بالحكمة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاماً وأمالاً وعوالم جميلة، كتب ندين لها بجمال الحياة.

القادمة قاعة الشعب من وزارة النفط بعد ترميمها وسيكون لنا فيها اسبوعياً او نصف شهرياً أمسيات غنائية للاحتفاء بالمبدعين. وشارك في المهرجان كوكبة من الشعراء والمطربين والمغنين والممثلين، بالإضافة لفرقة الفنون الموسيقية بقيادة المايسترو احمد عبد الجبار، حيث قدمت خلال المهرجان عدد من القصائد المغناة التي غناها مطربون مخضرمون وشباب والتي كان أبرزها (المعذب) لطلال علي، و(أنسيتني) لرحاب، و(بغداد) لعلي السلام، و(قلبي التيم) لكرم ثامر، و(سيدتي) لعبد فلك، و(ميسان) لقاسم ماجد، و(ام عوف) لكرم الرسام، و(عيناك يا حلمي) ل محمد شافي، و(ابها البحر) لعيسى عبد الوهاب، و(الوفاء) ل محمد العراب، وغنى الفنان عبد فلك أغنية من شعر يوسف الصائغ والحان طالب القره غولي رغم تواجده في المستشفى قبل يوم بسبب تعرضه للمرض لكنه اصّر على الحضور وتقديم الأغنية الافتتاحية للمهرجان.

وما ميز المهرجان هو تقديمه لاصوات جديدة تغني للمرة الاولى وباللخص الاصوات النسائية حيث قدم الفنانة رحاب المحسن والمطرب جمعة العربي بينما ميساين اكد المايسترو علي خصاف انها ستكون فنانة مهمة مستقبلاً.



واضاف جاسم ان المناقشة من خلال المهرجان مع عدد من الملحنين المهتمين على أمل أن يتواصل بهذا النوع من العطاء من خلال اللجان الاستشارية ومن خلال العمل التضامني الجماعي من دائرة الفنون الموسيقية

بغداد / عامر مؤيد

في فعالية هي الأولى من نوعها، وبحضور جماهيري لم يكن متوقعا، اقيم مهرجان القصائد المغناة والذي نظمته دائرة الفنون الموسيقية ودائرة السينما والمسرح بالتعاون مع جمعية الموسيقيين العراقيين على خشبة المسرح الوطني في بغداد.

المشرف على المهرجان الملحن كريم هميم ذكر في كلمته التي القاها على الحاضرين انه "لم يكن يتوقع ان يشاهد هذا العدد الكبير من المتواجدين لسماع القصيدة المغناة".

واضاف ان "الكثير من الملحنين والمطربين فرحوا كثيرا عند مفاتحتهم بإمكانية اقامة هذا المهرجان واليوم نحن نقيم وبالتأكيد لن تكون هي المرة الاخيرة حيث نطمح لتكراره وباشكال مختلفة".

وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومدير عام دائرة الفنون الموسيقية وكالة عماد جاسم الذي افتتح المهرجان، اكد في كلمته التي القاها على خشبة المسرح الوطني ان "المهرجان يقدم نموذجا للجمال العراقي من خلال مشاركة كوكبة من الملحنين من داخل وخارج العراق باختيارهم الدقيق للقصائد"، مؤكدا ان

ساندي جمال (المدى): سأطل على الجمهور من خلال "تاتو"

بغداد / نبأ مشرق

برزت الفنانة ساندي جمال مؤخراً في الدراما العراقية، لا سيما نتيجة مشاركتها في المسلسل التلفزيوني "بنات صالح" الذي لعبت فيه دور رنا وهي معروفة أيضا بمشاركتها في العديد من الأعمال الفنية المرموقة التي ساعدتها على تحقيق هذا الهدف.

وتقول الممثلة الشابة ساندي جمال (المدى) إن "الدراما العراقية في شهر رمضان القادم ستكون مختلفة عن السنين السابقة، وبرز ذلك في اعمال النجوم العراقيين".

وبينت، ان مشاركة الوجوه الشابة العراقية في الدراما بدأ يختلف عن السابق وبدأ يحمل طابع الواقعية اكثر في تمثيل المجتمع. وعن اعمالها في رمضان "لدي عمل مسلسل درامي سيرعرض خلال شهر رمضان (تاتو) على قناة دجلة ومسلسل فضاء داخلي لم يحدد مكان عرضه الا الان". ولفتت الى ان "صعوبة اختيار العمل المناسب تبدأ منذ ان يصل النص ومن ثم قراءته والاحساس بالشخصية هو الاهم لدي وتم تبدأ مرحلة تقمص الشخصية بنفس اللحظة لتقديمها بصورة تليق بالمشاهد".

أول مرة منذ 60 عاماً . اختفاء أحد أهم معالم حفل الأوسكار

متابعة / المدى

أمور كثيرة تغيرت بشأن جوائز الأوسكار على مدار سنوات، لكن خلال العقود الستة الماضية كان هناك شيء واحد ثابت لم يتغير: السجادة الحمراء. ورغم اختلافها فإنها كانت دائماً بدرجات من اللون الأحمر. إلا أنه خارج مسرح دولبي في هوليوود، قام العمال بالكثف عن سجادة بلون البيج الباهت، فيما تابع جيمي كيميل، الذي يستضيف حفل توزيع جوائز الأوسكار الخامس والتسعين يوم الأحد الحث.

وقال كيميل: "أعتقد أن اختيار سجادة بلون الشامباانيا بدلاً من سجادة حمراء يظهر مدى ثققتنا في أنه لن تراق دماء". وجاء قرار تغيير اللون من مستشاري الابتكار ليزا لاف، ورأول أفيليا. ويعود تاريخ السجادة الحمراء بجوائز الأوسكار



إلى عام 1961، الذي شهد حفل توزيع جوائز الأوسكار الثالث والثلاثين، وفيه فاز فيلم بيلي وايلدر ذي ابارتمنت بجائزة أفضل فيلم، وفاز كل من بيرت لانكسستر وإيزابيث تايلور بجائزتي أفضل ممثل وممثلة، واستضافه بوب لأول مرة بالألوان.

الطعام يشكل 43% من نفايات العراق!

متابعة / المدى

في البلاد بقوله يبدو كأن العراق بلد المتناقضات الدراماتيكية بين ما يمكنه من ثروات هائلة اكتنّزت في يد طبقة معينة استأثرت بها، وفق كبير يعصف بشعبه. وبلغت فاهم إلى أن الطعام أصبح



يصفّ العراق ضمن البلدان الأكثر هدرا للطعام، ويرتبط ذلك بطبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية، حيث تمثّل بقايا الطعام نحو 43% من إجمالي النفايات في البلاد.

وكانت وزارة البيئة العراقية قد أعلنت يوم ١٥ شباط الماضي عن توجه حكومي لإعداد قانون جديد يضمن تدوير النفايات وتقليل الهدر، وأشارت إلى أن كميات بقايا الطعام من النفايات تصل إلى ٢٠ ألف طن يوميا في عموم العراق. يصف الكاتب علي فاهم حالة الهدر

يقدم في صحن كبيرة جدا تزيد على الحاجة، ثم يرمى باقي الطعام من دون أية فائدة، ويضيف أن هذه التقاليد الاجتماعية أسست ظواهر سلوكية غير منضبطة لا يمكن التخلص من تبعاتها بسهولة، مشددا على ضرورة نشر الوعي المجتمعي والثقافي بإطلاق برامج حقيقية لمواجهة السلبيات المتركمة، وذلك بتضافر جهود الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ويحذر الخبراء من تداعيات اقتصادية كبيرة على العراق جراء كميات الطعام المهترء، وما تتطلبه من جهود كبيرة للتخلص منها أو تدويرها، وفي هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني إن هدر الطعام يعد جزءاً من سلوكيات المجتمع العراقي تحت مسمى إكرام الضيف، وذلك بطبخ كميات طعام أكبر من حاجة الأسرة بشكل مستمر ويومي، تحسبا لقدم ضيوف غير متوقّعين أو من دون موعد سابق.

غضب في فرنسا بسبب حظر لغة "مهدة بالانقراض"

متابعة / المدى

أشارت محكمة فرنسية موجه غضب بعد قرارها بحظر جزئي لاستخدام لغة تاريخية، اعتن بها أهالي جزيرة تابعة للبلاد لمئات الأعوام. وأقرت محكمة في جزيرة كورسيكا الفرنسية حظر استخدام اللغة الكورسيكية في البرلمان المحلي للجزيرة، وفقا لصحيفة "غارديان" البريطانية. واستشهدت محكمة مدينة باستيا في قرارها، بالدستور الفرنسي الذي ينص على أن الفرنسية هي اللغة الوحيدة المسموح بها في ممارسة الوظائف العامة. وتقع جزيرة كورسيكا بين إيطاليا وفرنسا، وسط البحر الأبيض المتوسط. وتعتبر اللغة الكورسيكية، القريبة من اللغة الإيطالية ويحدثت بها حوالي ١٥٠ ألف ناطق أصلي، معرضة لخطر الانقراض، حسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). وأقر الحكم بأن عادة البرلمان الكورسيكي السماح بإجراء المناقشات باللغة الكورسيكية كانت "غير دستورية" وبالتالي محظورة. ويعيدا عن مسألة اللغة، قالت المحكمة إن بعض القوانين المحلية المتعلقة حصرا بالـ"الشعب الكورسيكي"، مثلت أيضا انتهاكا للدستور. ويأتي الحكم في أعقاب دعوى قضائية رفعها حاكم كورسيكا، في الوقت الذي تتحدث به حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع سياسيين محليين حول منح الجزيرة قدرا أكبر من الحكم الذاتي.